

لسان العرب

(وقت) الوَقْتُ مقدارُ من الزمانِ وكلُّ شيءٍ قَدَرَتْ له حَريناً فهو مُؤَقَّتٌ وكذلك ما قَدَرَتْ غايته فهو مُؤَقَّتٌ ابن سيدة الوَقْتُ مقدار من الدهر معروف وأكثر ما يُستعمل في الماضي وقد استُعْمِلَ في المستقبل واستُعْمِلَ سبويه لفظ الوَقْتُ في المكان تشبيهاً بالوقت في الزمان لأنه مقدار مثله فقال ويَتَعَدَّى إِلَى ما كان وقتاً في المكان كميلٍ وفَرَسٌ وبَرِيدٍ والجمع أَوْقاتٌ وهو المِيقَاتُ ووَقْتُ مَوْقُوتٌ ومَوْقُوتٌ مَحْدُودٌ وفي التنزيل العزيز إِنَّ الصَّلَاةَ كانت على المؤمنين كتاباً مَوْقُوتاً أَيِ مُؤَقَّتاً مُقَدَّرَ رَأً وقيل أَيِ كُتِبَتْ عَلَيْهِمْ في أَوْقاتٍ مُؤَقَّتَةٍ وفي الصحاح أَيِ مَفْرُوضَاتٍ في الْأَوْقاتِ وقد يكون وَقَّتَ بمعنى أَوْجَبَ عَلَيْهِمُ الْإِحْرَامَ في الحد والصلاة عند دخول وقتها والمِيقَاتُ الوَقْتُ المَضْرُوبُ للفعل والموضع يقال هذا مِيقَاتُ أَهْلِ الشَّأْمِ للموضع الذي يُحْرَمُونَ منه وفي الحديث أَنَّهُ وَقَّتَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَايِفَةِ قال ابن الأثير وقد تكرر التَّوَقُّيتُ والمِيقَاتُ قال فالتَّوَقُّيتُ والتَّأْقِيتُ أَن يُجْعَلَ لِلشَّيْءِ وَقْتُ يَخْتَصُّ بِهِ وهو بيانُ مقدارِ المُدَّةِ وتقول وَقَّتَ الشَّيْءَ يُوقَّتُهُ ووَقَّتَهُ يَقْتُهُ إِذَا بَيَّنَّ حَدَّهُ ثُمَّ اتَّسَعَ فِيهِ فَأُطْلِقَ عَلَى الْمَكَانِ فَقِيلَ لِلْمَوْضِعِ مِيقَاتٌ وَهُوَ مَفْعَالٌ مِنْهُ وَأَصْلُهُ مَوْقَاتٌ فَقُلِبَتِ الْوَاوُ يَاءً لِكَسْرِ الْمِيمِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ لَمْ يَقْتِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْخَمْرِ حَدًّا أَيِ لَمْ يُقَدِّرْ وَلَمْ يَحْدِّه بِعَدَدٍ مَخْصُوصٍ وَالْمِيقَاتُ مَصْدَرُ الْوَقْتُ وَالْآخِرَةُ مِيقَاتُ الْخَلْقِ وَمَوَاضِعُ الْإِحْرَامِ مَوَاقِيتُ الْحَاجِّ وَالْهَلَالُ مِيقَاتُ الشَّهْرِ وَنَحْوُ ذَلِكَ كَذَلِكَ وَتَقُولُ وَقَّتَهُ فَهُوَ مَوْقُوتٌ إِذَا بَيَّنَّ لِلْفِعْلِ وَقْتاً يُفْعَلُ فِيهِ وَالتَّوَقُّيتُ تَحْدِيدُ الْأَوْقَاتِ وَتَقُولُ وَقَّتَّهُ لِيَوْمٍ كَذَا مِثْلَ أَجَّلَاتِهِ وَالْمَوْقِيتُ مَفْعُولٌ مِنَ الْوَقْتُ قَالَ الْعَجَّاجُ وَالْجَامِعُ النَّاسَ لِيَوْمِ الْمَوْقِيتِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِذَا الرُّسُلُ أُقِيتَتْ قَالَ الزَّجَّاجُ جُعِلَ لَهَا وَقْتُ وَاحِدٌ لِلْفَصْلِ فِي الْقَضَاءِ بَيْنَ الْأُمَّةِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ جُمِعَتْ لَوَقَّتِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاجْتَمَعَ الْقُرَّاءُ عَلَى هَمْزِهَا وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ وَوَقَّتَتْ وَقَرَأَهَا أَبُو جَعْفَرٍ الْمَدَنِيُّ وَوَقَّتَتْ خَفِيفَةً بِالْوَاوِ وَإِنَّمَا هَمْزَتْ لِأَنَّ الْوَاوَ إِذَا كَانَتْ أَوَّلَ حَرْفٍ وَضُمَّتْ هَمْزَتْ يَقَالُ هَذِهِ أُجُوهٌ حَسَانٌ بِالْهَمْزِ وَذَلِكَ لِأَنَّ ضَمَّةَ الْوَاوِ ثَقِيلَةٌ وَأُقِيتَتْ لُغَةً مِثْلَ أُجُوهٍ وَأُجُوهٍ